

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[216] الآيات قَالَتِ إِذْ دُهِمَ مَا يَابَتِ اسْتَغْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ

اسْتَغْجَرْتَ الْقَوِيُّ (26) قَالَ إِنْ نَزَى أُرِيدُ أَنْ أُنْكَحَكَ إِذْ دَعَى

ابْنَتِي هَتَيْتُ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ

عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ

الْأَمِنْ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيِّنَتِي وَبَيِّنَتُكَ أَيُّسَمَّا الْإِجْلَاءِ

قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ وَاللَّاهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَرِهُ (28) التفسير

موسى في دار شعيب: هذا هو المقطع السادس من قصة حياة موسى (عليه السلام) المثيرة، جاء موسى إلى منزل شعيب، منزل قروي بسيط، منزل نظيف ومليء بالروحانية العالية، وبعد أن قص عليه قصته، بادرت إحدى بنتي شعيب بالقول - وبعبارة موجزة - : إِنْ نَزَى أُرِيدُ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ الْأَمِنْ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيِّنَتِي وَبَيِّنَتُكَ أَيُّسَمَّا الْإِجْلَاءِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ وَاللَّاهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَرِهُ (28) التفسير